

روح المعاني

ووضع الموصول موضع ضميرهم للتسجيل عليهم بما في حيز الصلة من الكفر وتعليل الحكم به وجوز أن يراد جميع الكفرة وهم داخلون فيه دخولاً أولياً هم المكيدون .

. 42

- أي الذين يحقق بهم كيدهم ويعود عليهم وباله لا من أرادوا أن يكيدوه وكان وباله في حقاً ولئلك قتلهم يوم بدر في السنة الخامسة عشر من النبوة قيل : ولذا وقع كلمة أم مكررة هنا خمس عشرة مرة للأشارة لما ذكر ومثله على ما قال الشهاب : لا يستبعد من المعجزات القرآنية وإن كان الانتقال لمثله خفي ومناسبتة أخفى وجوز أن يكون المعنى هم المغلوبون في الكيد من كائده فكدته أم لهم إله غير الله يعينهم ويحرسهم من عذابه D . سبحان الله عما يشركون .

. 43

- أي عن إشراكهم على أن ما مصدرية أو عن شركة الذي يشركونه علماً أنه موصولة وقبلها مضاف مقدر والعائد محذوف وإن يروا كسفا قطعة فهو مفرد وقد قرئ في جميع القرآن كسفا وكسفا وإفراداً إلا هنا فإنه على الأفراد وحده وتنويه للتفخيم أي وإن يروا كسفا عظيماً . من السماء ساقطاً . لتعذيبهم